

أحكام النساء 31 تفسير سورة الطلاق 2 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا - 00:00:43

قد صح عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قد قال الله في كتابه الكريم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا - 00:01:03

وما يذكر الا اولو الالباب. فقل وبالله تعالى التوفيق سبق الحديث عن صدر سورة الطلاق اذ هي تهم النساء كما انها ايضا تهم الرجال وكان مما سلف وتتول بحمد الله تعالى - 00:01:20

مسائل تتعلق بطلاق الحائض فكان حاصل ذلك ان جمهور اهل العلم على انطلاق الرجل لامرأته في حيضتها طلاق واقع وان كان فاعله قد خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:38

اما كونه قد خالف النبي صلى الله عليه وسلم فلان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما طلق امرأته وهي حائض في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عمر واطلب النبي بذلك - 00:01:57

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشتدا متغيا ايلعب بكتاب الله وانا بين ظهرانيكم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم ان شاء طلقها وان شاء امسك فكان مما سبق - 00:02:15

انطلاق السنة ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه فالحاصل ان زجر النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر لما طلق امرأته وهي حائض دال على ان من فعل ذلك فقد خالف سنة النبي - 00:02:34

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اما كون التطليقة محسوبة كما هو رأي جماهير العلماء بما فيهم الائمة الاربعة فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال مره فليراجعها فقوله صلوات الله وسلامه عليه مره فليراجعها - 00:02:53

يفيد ان انطلاق قد تم اذ لا مراجعة الا بعد طلاق وكذلك فان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قد صح عنه انه قال حسبت على تطليقا. وفي رواية - 00:03:13

افرأيت ان عجز واستحمر و كذلك في ثلاثة ان رجلا طلق امرأته في حيضتها تطليقة ثلاثة فقال له عبد الله بن عمر اراها قد حرمت عليك وقد عصيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

في裡 الجمهور انطلاق الحائض خلاف السنة ولكن واقع والله تبارك وتعالى اعلى واعلم وقد بلغنا في تفسير سورة الطلاق الى قول الله تبارك وتعالى فاذا بلغن اجلهن فامسكونهن بمعرفة او فارقهن بمعرفة - 00:03:47

واشهدوا زوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك اذ لكم واطهر او هنا قال تعالى - 00:04:08

ومن ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوك على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا قوله تعالى ان الله بالغ امره ما المراد به في هذا المقام - 00:04:25

قال كثيرون من اهل العلم اي ان امر الله عز وجل نافذ في خلقه شاء الخلق ذلك ام ابوه فان امر الله سبحانه وتعالى نافذ فيهم فاذا

كان الله سبحانه وتعالى - 00:04:46

يريد رجعة بين الزوجين فسيتم الرجوع بلا مانع ابدا فالله سبحانه وتعالى غالب على امره والله عز وجل بالغ امره كذلك اذا اراد الله فراقا بين زوجين لابد وان يتم - 00:05:03

مهما بذلك المساعي للتجميع فلا بد ان يتم امر الله عز وجل. اذا اراد الله فراقا حدث ان اراد الله اجتماعا حدث فامر الله عز وجل نافذ فالالية الكريمة تطمئن الزوجين - 00:05:25

تطمئن الزوجين بما حاصله ان امر الله نافذ فان كانت لك رغبة ايها الزوج في شيء واراد الله خلافه فلن تستطيع ابدا ايها الزوج ان تصنع شيئا انما هي اسباب تقدم - 00:05:47

ولابد من الرضا بقضاء الله عز وجل ولابد من الرضا بقدر الله عز وجل. وكذلك الزوجة التي طلقها زوجها وهي حزينة على فراقه يقال لها يا هذه اطمئني فلن يكون امر ابدا الا الذي يريد الله سبحانه وتعالى - 00:06:04

وفي الآيات الاخر عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالالية اذا يمكن اعتبارها من ايات المواساة مواساة المطلق - 00:06:25

ومواساة المطلقة بما حاصله اطمئن ايها المطلق فان امر الله نافذ واطمئني ايتها المطلقة فان امر الله نافذ قال الله عز وجل ان الله بالغ امره. ثم قال تعالى بعد ذلك - 00:06:43

قد جعل الله لكل شيء قدرًا من وجوه المفسرين في هذا المقام ان الله سبحانه وتعالى قدر بين الزوجين زمانا يتعايشا فيه فلن يزيد يوما واحدا عن اليوم الذي عن الأيام التي كتب الله لهم لها فيها التعايش - 00:07:03

فإذا كان الله سبحانه وتعالى كتب للزوجين ان يتعايشا سنة فلن يتعايشا سنة ويوما انما سيعايشا سنة واحدة ولن يستطيع الزوج بحال ان يزيد ولن يستطيع الزوجة بحال ان تزيد - 00:07:24

فهذا احد الوجوه في تفسير قوله تعالى في هذا المقام خاصة قد جعل الله لكل شيء قدرًا قد جعل الله سبحانه وتعالى للتعايش زمانا لا يتخطى جعل الله سبحانه للفراق وقتا لا يتعدى - 00:07:45

فالوقت الذي كتب الله لك فيه ايها الزوج ان تطلق زوجتك ستطلقها رغم عنك الوقت الذي كتب الله عليك الاجتماع بزوجتك وارجاع زوجتك سترجع رغم عنك وهذا يتضح بما حدث - 00:08:05

لزينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وكما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد زوجها في اول امرها للصحابي الجليل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زيد ابن حارثة رضي الله عنه - 00:08:25

عاش معها زيد زمانا وكما لا يخفى عليكم ان زينب رضي الله عنها كان في لسانها بعض الحدة رغم فضلها وعبادتها رضي الله تعالى عنها فكان زيد يشكوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

ويكرر الشكوى والنبي صلى الله عليه وسلم يوصيه قائلا امسك عليك زوجك واتق الله ومع ذلك يشكوها ثانية وثالثة ولكن امر الله نافذ قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناها - 00:09:10

فقدر الله عز وجل فراق زيد ابن حارثة رضي الله عنه لزينب بنت جحش ليقضي الله امرا اخر كان مفعولا وهو ان يتزوج رسوله الامين صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش لعلة - 00:09:32

اظهرها الله تعالى اذ الله قال فلما قضى زيد منها وترا زوجناها لكي لا يكون على المؤمن حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم وترا. وكان امر الله مفعولا فقد كان شائعا في الجاهلية ان زيدا هو ابن محمد - 00:09:52

وذلك لكون النبي صلى الله عليه وسلم كان قد تبناه في الجاهلية. فلما نزل قول الله تعالى ادعوهם لبابهم قيل زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:15

وكان اهل الجاهلية يستنكفون ويمتنعون اشد الامتناع من ان يتزوج واحد منهم بزوجة من كان قد تبناه اذا طلقها او مات عنها فلما حصل وطلق زيد ابن حارثة زينب بنت جحش - 00:10:31

رضي الله عن زيد وعن زينب وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بتزويج الله له قال اهل الشرك كيف ذلك محمد يتزوج زوجة ابنه فانزل الله تعالى فلما قضى زيد منها وترأ زوجناها - [00:10:52](#)

لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منها وترأ وكان امر الله مفعولا وكان امر الله مفعولا فالحاصل ان قول الله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرًا - [00:11:13](#)

يدخل فيه ومن معانيه المدة التي يتعالى فيها الزوجان فهي مدة قدرها الله سبحانه وتعالى كتبها الله سبحانه وتعالى لا تزيد ولا تنقص مهما حاول الزوجان مهما سعى المصلحون فردي سبحانه وتعالى كتب اجالا لا تنتهي - [00:11:34](#)

ولا تنتهي. وكذلك اذا طلقت المرأة وبدأت في الاعتداد قد تعتد يومين ثم يراجعها زوجها قد تعتد شهرا ثم يراجعها زوجها قد تنتهي العدة بكمالها ثم بعد يعقد عليها زوجها الذي كان زوجا لها - [00:11:59](#)

فالحاصل ان الله تبارك وتعالى قال قد جعل الله لكل شيء قدرًا. هكذا قال ربنا سبحانه اعلم قد جعل الله لكل شيء قدرًا ثم قال الله سبحانه مبينا حكمًا من الاحكام - [00:12:21](#)

كامل عدد قال تعالى واللائي ينسن من المحيض من نسائكم فعدتهن اربعمائة اشهر معنى ذلك المرأة التي انقطع حيضها ماذا تصنع المرأة التي لا تحيض انقطع حيضها لكبر سنها - [00:12:41](#)

ماذا تصنع اذا طلقت وقد انقطعت حيضتها قال تعالى واللائي ينسن من المحيض من نسائكم فعدتهن اربعمائة اشهر التي تحيض تعتد بثلاثة حيضات اذا طلقت المرأة في طهر لم يجامعها الزوج فيه - [00:13:06](#)

فانها تنتظر حيضة ثم حيضة فإذا حاضت الحيضة الثالثة فقد بانت من زوجها وحلت للخطاب فهي تنتظر ثلاثة حيضات لقول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وهذا في المطلقات - [00:13:31](#)

المدخول بهن اللواتي يحضن اما اذا كانت الزوجة لا تحيض انقطع حيضها لكبر سنها فانها تتربص ثلاثة اشهر فلا تبني على الحيض لانه ليس هناك حيض ولكنها تنتظر ثلاثة اشهر - [00:13:58](#)

لقوله تعالى واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبطتم ان ارتبطتم في عدتهن فاعلموا هذه العدة فعدتهن ثلاثة اشهر هنا ترد مسألة في هذه الابواب احيانا امرأة تطلق وهي مدخول بها - [00:14:20](#)

امرأة تطلق وهي مدخول بها ولكنها لا تحيض لعنة من العلل لكونها مثلا ترسب طلقت اثناء الارضاع والحيضة ستتأخر مثلا ستة اشهر او احيانا تتأخر سنة فماذا تصنع هذه المرأة - [00:14:43](#)

التي تأخرت حيضتها سنة وقد امرت ان تتربص ثلاثة قروء اي ان تنتظر ثلاثة حيضات ترى جمهور العلماء انها تنتظر حتى تحيض الحيضات الثلاث وان استمرت الحيضات الثلاث سنة فاكثر - [00:15:06](#)

هذا رأي الاكثرين في هذا الباب انها تنتظر حتى تحيض وان طالت ازمنة الحيضة لكونها ترضي مثلا كما يقول العامة فلانة ترسب نظيفة اي انها ترسب ولا تحيض فهذه اذا طلقت ستنتظر زمانا طويلا هذا رأي الاكثرين. من العلماء من يقيسها - [00:15:32](#)

على اللائي على اللائي يأنس من المحيض واللائي لم يحضن لكن الاكترون يقولون انها تحيض. وان تفاوتت ازمنة الحيض انتظرت ثلاثة حيضات على رأي الجمهور والله تعالى اعلى اعلى واعلم ارجع الآيات الكريمة - [00:15:59](#)

يقول الله سبحانه الا ان ينسن من المحيض من نسائكم اي والنسوة اللواتي انقطع عنهن الحيض لكبر سنهن واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبطم اي ان شكرتم في امر عدتهن كم تكون - [00:16:21](#)

فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن اي والبنات اللواتي دخل بهن وهن قبل المحيض احيانا بنت تتزوج عمرها عشر سنوات. مثلا الشرع يجوز ذلك ويجوز البناء بها اذا كانت تتحمل المعاشرة - [00:16:46](#)

فهذه التي دخل بها وهي لم تحضن هب انها طلقت دخل بها الزوج وهي بنت عشر سنين ثم طلقت وهي لا تحضن وهذه ايضا عدتها ثلاثة اشهر لقول الله تعالى - [00:17:12](#)

واللائي لم يحضن. معطوف على ما سبق فكان ما سبق معناه واللائي ينسن من المحيض من نسائكم واللائي لم يحضن فعدة هذه

و عدة تلك ثلاثة اشهر هذا معنى الاية عند جماهير المفسرين - 00:17:31

والله اعلم بالصواب من تأويل كتابه العزيز قال تعالى والليل لم يحضر فانتهى المعنى هنا سبأ بحکم جديد قال تعالى وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ايها النسوة الحوامل - 00:17:53

المطلقات وهن حوامل فاجلهن ينقضي بوضع الحمل فإذا طلقت المرأة الان وهي حامل ثم وضعت بعد الطلاق بساعة او بنصف ساعة او بدقة فقد انقضت عدتها وحلت للزواج قلت العقد عليها - 00:18:14

فهذا قوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن اي اجل عدتها ايضان حملهن اذا كانت المرأة حاملا الشهرا الاول ستنتظر ازا طلقت في الشهر الاول تنتظر ثمانية اشهر الى ان تضع تنتظر ثمانية اشهر المهم انها تنتظر حتى تضع - 00:18:41

حتى تضع حملها هذا قوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن فعدة المرأة المطلقة تنتهي بوضع الحمل ثم اختلف العلماء بعض الاختلافات في السقط اذا كانت المرأة حاملا في الشهر الاول - 00:19:09

وحصل نزول للعلقة حصل نزول للعلقة هل بهذا النزول تكون العدة قد انقضت ام لا يرى بعض العلماء ان هذا من توابع الحبض وانها تربص ثلث حيضات وقال اخرون الامد في ذلك ان كان الجنين قد نفخت فيه الروح - 00:19:36

اي مرت على الجنين اربعة اشهر تواضعت المرأة بعد ان نفخت الروح في الجنين فحينئذ وضعها يعد انقضاء لحيضتها. تلك مسألة فيها تفصيل اوسع مما ذكر فالحاصل ان المرأة المطلقة - 00:20:01

اذا طلقت وهي حامل عدتها تنقضي بوضع حملها اذا كان الحمل قد نفخت فيه الروح فبمجرد وضع الحمل تكون العدة قد انقضت اذا وصلت الى تسعه اشهر ايضا تنتظر حتى تضع الحمل فإذا وصلت الى تسعه اشهر ووضعت الحمل - 00:20:24

تنقضي العدة بوضع الحمل والله اعلم هنا مسألة تتعلق بالمرأة المتوفى عنها زوجها المرأة التي مات عنها زوجها وهي حامل قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:20:47

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر اي ان الزوج اذا مات عن زوجته على الزوجة ان تنتظر ممتنعة عن الزواج وعن الخطوبة لمدة اربعة اشهر وعشرة فإذا بلغن اجلهن الذي هو اربعة اشهر وعشر - 00:21:15

فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعلمون خبير هب ان هذه المرأة التي مات عنها زوجها كانت حاملة هب ان المرأة التي مات زوجها كانت حاملة - 00:21:40

كعندنا في شأنها ايتان الاية الاولى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر الاية الثانية قول الله تعالى وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن تأي الايتين نطبقها - 00:21:59

قال هذه المرأة التي مات عنها زوجها وهي حامل هل نأمرها بان تنتظر اربعة اشهر وعشر ام نأمرها ان تنتظر حتى تضع الحمل فمن العلماء من قال نأمرها ان تنتذر حتى تضع الحمل - 00:22:23

فإذا وضعت الحمل عاجلا او اجلا قلت للخطاب المرأة المتوفى عنها زوجها وهي حامل ان وضعت الحمل حلت للخطاب ان عاجلا يعني ان وضعه في الحال او بعد يوم يومين ثلاثة او بعد تسعه اشهر - 00:22:44

فعدتها تنقضي بوضع الحمل كذا قال بعض العلماء مستدلين بقوله تعالى وولادة الاعمال اجلهن ان يضان حملهن بينما ابى هذا الرأي ورفض هذا الرأي علماء اخرون كعلي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهم - 00:23:07

فقال ما حاصله؟ انها تعتد بابعد الاجلين تعتد بابعد الاجلين. فان كان الابعد وضع الحمل انتزرت حتى تضع الحمل. ان كان الابعد الاربعة اشهر وعشر انتزرت الاربعة اشهر وعشر كايضاح - 00:23:32

لرأيهم مسلا امرأة مات عنها زوجها وهي حامل في دار الاول يا عامل في الشهر الاول اذا كانت حاملا في الشهر الاول وانتظرت اربعة اشهر وعشر ايضا ستكون حاملا تنتهي عدتها بوضع الحمل - 00:23:50

انها قد تنتظر ثمانية اشهر او تسعه اشهر وتضع فحينئذ تنتهي عدتها هذا اذا كانت في الشهور الاولى اما ازا طلقت مثلا عفوا اذا مات عنها زوجها وهي في الشهر السابع مثلا - 00:24:14

مات عنها زوجها بالشهر السابع ووضعت بعد شهرين من موته علي وابن عباس يقولان لا تحل الا اذا انقضت اربعة اشهر وعشر لان الاربعة اشهر وعشر ابعد الاجلين. فالاجل الثاني انقضاء اربعة اشهر وعشر - 00:24:32

فعلي وابن عباس يقولان عدتها تنتهي بابعد الاجلين كيف اذا اجاب علي وابن عباس رضي الله عنهم على قول الله تعالى وولاة الاعمال اجلهن ان يضان حملهن - 00:24:56

اجاب علي وابن عباس رضي الله تعالى عنهم بمحاصله ان هذه الاية في المطلقات وولاة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن المطلقات وفي الحقيقة ان رأي علي وابن عباس رضي الله عنهم - 00:25:21

كان سيكون قويا ويعطى حظا من القوة اذا لم يكن الا الاستدلال بالآيات لكن عندنا سنة من سنة رسول الله صلى الله عليه وعلىه وسلم ما يرجح وجها على الوجه الآخر - 00:25:41

ما الذي عندنا من سنة الرسول عليه الصلة والسلام الذي رجح وجها على سائر الوجوه. الذي اندى من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث سبعة الاسلامية ما ما صبأيته وما شأنها - 00:26:02

امرأة يقال لها سبعة الاسلامية كانت من الصحابيات كانت حاملا فمات عنها زوجها وهي حامل وضعت بعد وفاة زوجها بقليل فلما وضعت بعد وفاة زوجها بقليل تقدم لها بعض الصحابة - 00:26:20

تقدم لها رجل يقال له ابو السنابل ابن بعك لخطبتها فرفضت ان تتزوجه فقال لها ابو السنابل انك لا تحلين للخطاب انما هي اربعة اشهر وعشر اي ستنتزري لزاما اربعة اشهر وعشر - 00:26:46

فلما قال لها ابو السنابل هذا القول جمعت عليها ثيابها لبست ثيابها وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قاله لها ابو السنابل ابن بعك قالت يا رسول الله - 00:27:11

انا كنت حاملا فمات زوجي فوضعت بعد وفاته بقليل فتقدم ابو السنابل فابتداه ان اتزوجه فقال لي لابد ان تنتزري اربعة اشهر وعشر فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:33

اما انك قد حللت حين وضعت اما انك قد حللت اين وضعت اي انك حللت للخطاب بمجرد وضع الحمل هكذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وعلىه وسلم - 00:27:53

فالحاصل من ذلك ان المتوفى عنها زوجها وهي حامل ايضا تنقضي عدتها بوضع الحمل ليس للاية الكريمة وولاة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن لان معتبرا قد يعترض على الاستدلال بالآية فيقول هذه الاية في المطلقات - 00:28:13

ولكن لحديث النبي صلى الله عليه وسلم لسبعة الاسلامية اذ قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما انك قد حللت حين وضعت والله تعالى اعلى واعلم هكذا العدة بارك الله فيكم - 00:28:38

قال تعالى وولاة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا هذا تذكير بتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:29:00

تذكير للمطلق تذكير للمطلقة احيانا تكتم ما في بطنها تكتم ما في بطنها لماذا احيانا تقول انا لم احد وهي قد حاضت حتى تطيل مدة العدة لكونها ترغب في الرجوع الى زوجها - 00:29:20

حتى لا يقال انها قد بانت وينعنها الولي مسلا فتدعي ان زمن الحيض ما زال قائما ولقد قال تعالى مذكرا ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن - 00:29:43

انكن يؤمن بالله واليوم الاخر واحيانا المرأة ايضا التي كرهت زوجها تدعي تقول انها قد حاضت ثلاث حيضات حتى تكون عدتها قد انقضت ولا تتمكن الزوجة من الرجعة اليها ازا كانت كارهة للزوج - 00:30:01

تدعي بسرعة ان العدة قد انقضت حتى لا يتمكن الزوج من الرجوع اليها ثانية فربنا سبحانه وتعالى يذكر الجميع بقوله ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا فالناظر في ايات الطلاق - 00:30:24

يرى تذكيرا بتقوى الله. دائما وابدا. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا

ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته - 00:30:46

ويعظم له اجرا فدائما المطلق اذا اتقى الله في تطليقه ولزم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطبيق فان الله سبحانه تجعل له من امره يسرا. كذلك المرأة المطلقة - 00:31:04

اذا لزم التقوى الله في عدتها س يجعل الله سبحانه وتعالى لها من امرها يسرا هكذا اوامر الله سبحانه وتعالى وهكذا تذكر الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه الكريم ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:31:23

رددونا على ضعفاء اليمان كما في رددونا - 00:31:50

على اهل النفاق فالذى يقول لماذا تعتد المرأة ثلاثة اشهر لماذا تعتد الاخرى ثلاثة حيضات لماذا تعتد الحامل باى بعد لماذا تعتد الحامل بوضع الحمل اسئلة يطرحونها في التشريعات فجوابنا الاصل - 00:32:16

قول الله تعالى ذلك امر الله انزله اليكم فلن ننتحطى امر ربنا سبحانه وتعالى وان كثرت المشاغبات من المشاغبين وان كثر الملاحدة
وان كثر الطاغيون في شريعتنا فنحن والله الحمد - 00:32:41

مسلمون متبعون للشريعة التي انزلها الله سبحانه على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. وكما قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر - 00:33:01

فأتابها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً وان الطالمين بعضهم اولياء بعض والله ولـي المتقين فدائماً
وابداً وامام اي سؤال يرد علينا امام اي سؤال يرد علينا - 00:33:24

بعقد جديد وصدق جيد وولي وشهود - 00:33:47

اذ الله قال لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه نقولها والله الحمد وبكل ثقة بالله وبكل طمأنينة لامر الله عز وجل - 00:34:33

اما والله الحمد مسلمون راضون بشرعية الله معرضون عن كل شرعة سواها قال تعالى ذلك امر الله انزله اليكم اي فالزموه الزموا ما امرتم به ذلك امر الله انزله اليكم - 00:34:51

وَمَنْ يَقْرَئِ اللَّهَ يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَعْظُمُ لَهُ أَجْرًا هَذَا وَمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ يُلَزَّمُ حَدَّوْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَذَابِ اللَّهِ وَقَاهِيَةِ
وَلَا يَتَخَطَّى حَدَّوْنِ اللَّهِ مَا لَهُ مِنْ أَجْرٍ - 13:35:00

سيئات له تغفر سيناتك تغفر يا عبد الله بتقواك لله عز وجل يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا اي ان الله عز وجل يضاعف لك الاجور يا عبد الله - 00:35:36

ويمحو عنك السيئات بلزومك تقوى الله عز وجل في طلاقك وفي اجتماعك اذا طلقت فاللزم السنة انت يا ايتها المطلقة اذا طلقت فالزمي السنة اذا فارقك الزوج فالزمي السنة - 00:35:55

بنا جمیعاً جدیر بنا جمیعاً ان نلزم تقوی اللہ سبحانہ و تعالیٰ - 00:36:36

في كل شؤوننا في اجتماعنا افترقا في زواجنا في طلاقنا في كل شؤوننا نلزم تقوى الله. وقد وعدنا الله بالفرج وعدنا الله بالخرج
وعدنا الله بتيسير الامور وعدنا الله بتکفير السيئات - 00:37:01

وعدنا الله بتعظيم الاجور اذا نحن اتقينا ربنا سبحانه وتعالى هذا وبارك الله فيكم وتم مسائل ينبغي ان يدركها اخواننا طلبة العلم
وكذلك المسلمين الالباء الذين يرغبون في الفقه في دينهم مسائل تتعلق بالطلاق - [00:37:22](#)

يكثر السؤال عنها وستأتي تفصيلا ولكن هذا بيان لبعضها بشيء من الاجمال فاقول وبالله تعالى التوفيق من مسائل الطلاق الشهيرة
التي يكثر السؤال عنها مسألة طلاق الغضبان رجل طلق زوجته - [00:37:47](#)

وهو في غضب شديد جدا او رجل طلق زوجته وفي غضب متوسط او طلق زوجته وهو في غضب هذى مما يعتري عموم الناس ما
حكم طلاق هذا الرجل الغضبان فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:38:10](#)
من النصوص التي وردت في هذه المسألة او عفوا التي قد يستدل بها في هذه المسألة ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الحديث اذ قال لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق - [00:38:32](#)

لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق هذا الحديث قسمه بعض العلماء والراجح ما قاله ابو حاتم الرازي في كتاب اللال انه معلول. لكن على كل
يفهم معناه ما المراد بقوله عليه الصلاة والسلام في حال ثبوته - [00:38:51](#)

لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق طريق من اهل العلم يقولون الاغلاق الاكره وفريق اخر يقول الاغلاق الغضب الشديد وقال اخرون من
المحررين الاغلاق كل ما يغلق على العقل و يجعل صاحب هذا العقل - [00:39:10](#)

يتصرف كانه في غياب عقله فيدخل فيه الاكره يدخل فيه الغضب الشديد فهذا الدليل الاول الوارد في هذه المسألة طلاق
الغضبان الا وهو حديث لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق - [00:39:35](#)

الدليل الثاني الذي استدل به بعض العلماء في هذا الصدد ان نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم رجع الى قومه وكان يكلم ربه
واعطي اللواح كما قال تعالى موعظة وتفصيلا لكل شيء - [00:39:59](#)

وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فانزلت عليه اللواح واخذ اللواح عليه صلوات الله وسلمه وذهب بها الى
قومه من بني اسرائيل تبشيريا يريد ان يعطيهم اللواح - [00:40:22](#)

يهتدون بها يتعظون بها فلما وصل الى قومه الى بني اسرائيل وفرح مستبشر يريد ان يسعدهم باللواح التي انزلت عليه فيها موعظة
وتفصيل لكل شيء اذا بالقوم يعبدون العجل الذي صنعه لهم السامری - [00:40:42](#)

يتراقصون حول العجل ويقولون هذا الحكم والله موسى هكذا رجع موسى الى قومه غضبان اسفراهم يعبدون العجل اشتد غضبه
جدا فالقى اللواح فالحاصل ان موسى عليه السلام القن الواح تكسرت هذه اللواح - [00:41:07](#)

قال تعالى والقى اللواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني ويکادوا يقتلونني فلا تشمث بي الاعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين الى قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب - [00:41:30](#)

اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. الحاصل ان نبي الله موسى صلوات الله وسلمه عليه القى اللواح
القول الواح كما يقول بعض اهل العلم بمنزلة القاء المصحف - [00:41:51](#)

الذى يلقي المصحف كيف سيستحق من الاحكام ولكن غفر له القاء اللواح لانه كان غضبانا غضبا لله وفي الله كان غضبانا غضبا
شديدا فغفر له القاؤه لللواح كما غفر له فقه لعین ملك الموت - [00:42:09](#)

كما غفر له قتل النفس كما غفر له جره لأخيه فاخذه برأس أخيه كل ذلك غفر لموسى عليه السلام. فاذا كان نبي الله موسى وكلمه
موسى عليه السلام قد غفر له القاؤه لللواح للغضب الشديد الذي كان قد اعتراه - [00:42:30](#)

تلي ان يمنع ايقاع طلاق الغضبان من باب اولى فبهذا استدل بعض العلماء قالوا لما لم يؤاخذ لما لم يؤاخذ لما لم يؤاخذ نبي الله
موسى عليه السلام على القائه للانواع - [00:42:52](#)

كذلك لا يؤاخذ المطلق في غضب شديد اذا طلق في غضب شديد فهذا الدليل الثاني الذي استدل به من يقولون بعدم وقوع طلاق
الغضبان. هذا وقد ذهب الامام العالم ابن القيم رحمة الله تعالى - [00:43:17](#)

الى التفصيل في مسألة طلاق الغضبان بمحاسله ان الغضب على ثلاثة اقسام القسم الاول من اقسام الغضب الغضب الشديد جدا الذي

يُؤول بصاحبه الى فقدان العقل فيتصرف كأن العقل غائبا - [00:43:38](#)

فهذا يأخذ حكم المجنون اذ هو لا يدرى ما يقول. ولقد قال عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاث او قال علي لعمر رضي الله عنهم اما بلغك ان القلم رفع عن ثلاث - [00:43:59](#)

عن المجنون حتى يفique و عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتمل فالقلم مرفوع عن المجنون حتى يفique فهذا النوع الاول من الغضب غضب شديد جدا يخرج بصاحبه عن عن عقله او يخرج صاحبه - [00:44:19](#)

عن عقله فيتصرف كان لا عقل له فهذا لا يقع طلاقه اما الطلاق الثاني فهو الغضب الدارج المعتمد يعتري الشخص غضب ولكنه غضب معتاد متحمل يملك معه اعصابه ويملك معه الفاظه وينطق بتعقل - [00:44:42](#)

فمثل هذا يقع طلاقه الغضب الثالث وهو المتوسط بين الغضبين السابقين غضب شديد جدا لكن صاحبه يدرى ما يقول يعلم ما يقول عقله لم يفقد فالعقل موجود ولكن لا يستطيع هذا الغضبان الغضب الشديد ان يمنع نفسه من فعل الشيء - [00:45:08](#)

فتراه مثلا يأتي الى مسجل يكسر المسجل يأتي الى زجاج يكسره فهو يدرى ان تكسير المسجل خطأ يدرى ان تكسير القدور خطأ يدرى ان تكسير الزجاج خطأ يحمل الطفل ويلقيه - [00:45:35](#)

فهذا غضبان غضب شديد وهو يعرف تماما ما يصنعه لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه من فعل هذا الخطأ فترى الالفاظ تخرج منه سريعة جدا لا يستطيع ان يتحكم في الالفاظ التي تخرج منه - [00:45:56](#)

فمثل هذا الطلاق هو الذي دب فيه بعض النزاع والاختيار عند كثير من اهل العلم ان المطلق في هذه الصورة لا يقع طلاقه وذلك فعلنبي الله موسى عليه السلام - [00:46:16](#)

كذلك ايضا لان النية لم تتوفر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات هذا هو الطلاق الثالث او القسم الثالث من اقسام الطلاق من اقسام الغضب فغضب يخرج بصاحبه عن العقل - [00:46:33](#)

لا يقع الطلاق معه غضب دارج معتاد يقع طلاقه غضب متوسط بين الغضبين شديد جدا صاحبه يدرى ما يقول لكنه لا يستطيع ان يمنع نفسه مما يقول فهذا على التحرير والله - [00:46:56](#)

تعالى اعلى واعلم طلاق صاحبه لا يقع فعلى ذلك الذي يأتي ويقول ان الابعد طلاق زوجته وهو غضبان يسأل لزاما ان يسأل هو هل كنت في عقلك تملك نفسك طلقت متعمد التطليق - [00:47:16](#)

ام ماذا حدث فيستفسر منه ثم يعطى الحكم الملائم له ويا حبذا لو خوف بالله حتى يعيش مع زوجته في حلال يا حبذا لو خوذ بالله وذكر بحدود الله حتى لا يكذب - [00:47:36](#)

ولا يعيش مع زوجته في الحرام كاد ويلحق بمثل طلاق الغضبان شيء اخر وهو الطلاق البغتة وان لم يكن الفقهاء تعرضوا له كثيرا لكن السؤال عنه وارد آآ صورة من صوره مثلا - [00:47:55](#)

الزوج واقف على سبيل المثال زوج واقف فإذا بزوجته تأتيه من الخلف ولطمة سريعة جدا على قفاه فلا يملك نفسه يقول في الحال انت طلاق لم يرتب عقله لذلك بفت ولم يفكر ليس هناك اي وقت - [00:48:13](#)

للتفكير هو في واقف فإذا بطمة على وجهه سريعة من الزوجة او لطمة سريعة على قفاه فلم يملك عصبا ولا نفسا ولا عقا مباشرة قال انت طلاق خرجت الكلمة كرد فعل سريع بلا ترثي - [00:48:34](#)

على هذا الموقف فمثل هذا ايضا يلحق بعض العلماء بطلاق الغضبان والظاهر والله سبحانه اعلم ان نية هذا اذا كان على هذا التوصيف الذي ذكر لم تتوافر نيته. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - [00:48:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وهذا لم تتوفر مع تطليقته النية فالظاهر ان مسل هذا الطلاق والله سبحانه وتعالى اعلم لا يقع كاد وترد في مسائل الطلاق - [00:49:17](#)

مسألة اخرى وهي مسألة الرجل يأمره ابوه بتطليق زوجته او تأمره امه بتطليق زوجته فحينئذ ينظر ما الحامل للوالد على طلب الطلاق ما الحامل للولد؟ للوالد على ان يطلب من ابنه ان يطلق الزوجة - [00:49:39](#)

اذا كان الوالد حليما رشيدا ومنشأ طلبه شرعي سمع الولد له واطع وقد ورد في الباب حديث فاصله ان ابن عمر رضي الله عنهم كانت عنده امرأة يحبها ابن عمر كان متزوجا بامرأة يحبها - [00:50:02](#)

وكان عمر يكرهها فقال له عمر طلقها فابى ولده تترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر اطع اباك فالعلماء يقولون في هذه المسألة - [00:50:27](#)

ويذكرون في بعض طرق الحديث التي تحتاج الى تحرير ان ابن عمر كان قد احبها جدا شديدا خرج عن حد الاعتياد حتى انه قصر في بعض صلوات الجماعة فلذلك ولما رأى عمر ذلك - [00:50:49](#)

وعمر محدث ملهم رشيد رضي الله تعالى عنه وراشد امره بفراقها حفاظا على دين ولده فمن ثم قال النبي لعبد الله بن عمر اطع اباك وهذا الدليل الاول والدليل الثاني قول - [00:51:06](#)

ابراهيم الخليل عليه السلام لولده اسماعيل غير عتبة بابك لما ذهب الى بيته لزيارته فوجد امرأة ليست بشاكرة لما سألهما عن عيشهم ولم تشكر الله عز وجل ولم تثنى على الله بخير - [00:51:28](#)

ولم تحمد معيشتها قال ذكري اسماعيل ان يغير عتبة بابك فقلوا هذا دليل ثانى فإذا كان المنطلق الذي ينطلق منه لامر الولد بتطليق البنت بتطليق الزوجة امرا شرعا استمع الولد له واطع - [00:51:47](#)

اما اذا كان الاب مسروفا على نفسه يرى البنت الزوجة دينة ويراهما خلوة ومقيمة لحدود الله. وهو قوي مبين يطلب من ولده ان يطلقها لكونها متدينة مقيمة لامر الله فمثله لا يطاع اذ له قال - [00:52:09](#)

ولما تطليعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون اذ الله قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - [00:52:31](#)

ثم ولم يصاحب الطلاق من تشتت للسر وتشتت للطفل وتقطيعا للواصي او اصي التوادد والتراحم بين المسلمين شرع ضم الشمل وشرع الاجتماع وشرع الائتلاف والله تعالى اعلى واعلم اما الام اذا طلبت من ابنها ان يطلق زوجته - [00:52:54](#)

فلو الام شأن اخر يختلف عن الاب شيئا ما قد اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورد عليه كما في مجموع الفتاوى سؤال حاصل اذا طلبت الام من ولدها - [00:53:21](#)

ان يطلق زوجته الدينية المقيمة لامر الله هل يطيع الام ام لا؟ فاجاب بان لا لا يطيع الامة في مثل هذه الحال وسيأتي لذلك مزيد تفصيل ان شاء الله بعد هذا الفاصل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ما كتتش بصدق بيان بعض احكام الطلاق وكان ما سلف اذا امر الاب ولده بتطليق زوجته - [00:54:01](#)

فماذا يصنع الولد اذا امرت الام ولدها بتطليق زوجته فاما يصنع الولد وكان حاصل ما ذكر مما يتعلق بامر امر الوالد للولد بتطليق الزوجة ان الاب اذا كان رشيدا - [00:54:21](#)

واذا كان مطلبه بناء على اشياء شرعية لم تتوافر في البنت فليطبع الولد اباه. اما اذا كان الوالد قويا مبين فالله يقول ولا تطليعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون - [00:54:42](#)

وفي السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. بقول حضرتك يا شيخ بعد اذنك سؤال واحد - [00:55:02](#)

مم آخى يعمل في آآ في فندق خمس نجوم نعم. بيعمل فيه مهندس زراعي بيهم بالزروع فقط. نعم فهو الان يعني منذ ان عمل في هذا العمل يعني رأى رؤيتين - [00:55:17](#)

يعني جعلته يترك هذا العمل يعني الرؤيتين مش حلوين معي يا شيخ؟ معك فهو يعني ساب ساب الشغل ده ولكن الشيء اللي بيقلقه المال اللي هو اخذه من في خلال الفترة ديت - [00:55:33](#)

هل هو حلال او حرام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فالعمل كمهندس زراعي في فندق خمسة نجوم لا شيء فيه لا

شيء في العمل كمهندس زراعي يرتدي الورود في الفندق - 00:55:49

الفندق فيه خلل بلا شك من نحاس الخمر لكن هذا بعيد عن الخمر والفندق يرتاده طيبون كما يرتاده اهل فسق وفجور فعمله السابق حلال الا اذا كان يخشى على نفسه من وجود نسوة غاويات يفتنه - 00:56:10

فليبتعد اما ما جمعه من مال من قبل فهو حلال لكن يجدر بي ان اذكر بامر الا وهو ان الاحكام الشرعية لا تبني على الرؤى ولا على المنامات الحكام الشرعية - 00:56:32

لا تبني على الرؤيا ولا على المنامات انما فقط احيانا تكون الرؤيا كمحذرات او مرغبات فقط لكن كتأصيلات شرعية لا ادع الاحكام الشرعية العامة المبنية على اسس من كتاب الله ومن سنة رسول الله - 00:56:48

صلى الله عليه وسلم ومن اقوال العلماء لرؤيا او او لحلم لانك تعلم ايها السائل الكريم ان الرؤيا التي ترى في المنام على ثلاثة احياء منها رؤيا من الله عز وجل وهي المبشرات - 00:57:10

وهنا رؤيا حديث للنفس ومنها رؤيا تخويف من الشيطان او حلم تخويفه من الشيطان او يفسد الشيطان عليك عملا من الاعمال. فاحيانا مثلا يصور لك الشيطان زوجتك بصورة امرأة ليست بطيبة - 00:57:27

او يأتي الشيطان متسللا في صورة امرأتك وهي تمسي متبرجة. فتقوم انت من النوم تقول لزوجتك الصالحة الطيبة انت متبرجة وانا رأيتك في رؤيا ورؤياني رؤيا وتنظر انت انها من الله وقد يؤول بك الامر الى تطبيق زوجتك والسبب في - 00:57:46

لذلك شيطان تلاعب بك في المنام كذلك قد ترى الزوجة زوجها في سورة تمثل بها الشيطان وجلس يغازل الفتيات او يعاشر نساء فتقوم من النوم مفروزة من زوجها وتهجره ولا ذنب للزوج انما شيطان تلاعب بالمرأة - 00:58:07

فالحكم الشرعي في عمل مهندس زراعي في فندق من الفنادق لترتيب الزهور لترتيب الورود ليس بحرام بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:58:28

اه شيخ انا كان لي ارفع صوتك بارك الله فيك سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. آآ كان لي بعض الاسئلة يعني بعد ازنك. استلف مبلغ من المال من المال من رجل اخر نصرياني - 00:58:49

مم. وبعدين لما حب يرده له اه يعني باحس عليه وما لقهوش ما ما عرفش يجده يعني في عمل ايه في المال دون ده سؤال. السؤال الثاني آآ لو انا مسلا كنت بصلبي في الصلاة - 00:59:07

ونسيت نسيت مسلا ان انا اه صليت ثلاثة او صليت اربعة في اي صلاة اصلي ركعة زيادة وبعدين اسجد سجود سهو قبل التسليم. مش كده ها طيب لو انا سجدة سجود السهو وبعد كده قمت اعتقادت ان انا هقول التشهد يعني ما كنتش بصلبي وقلت التشهد وجيست اسلم هل اسجد سجود سهو تاني - 00:59:23

انتهى الامر طيب آآ في سؤال تاني هل زكاة المال تجوز على الایتام وآآ مسلا مستشفى سرطان او مرضى السرطان او كده عندك شي اخر؟ جزاكم الله خيرا نسألكم الدعاء فقط يا شيخ. الله يبارك فيك ويحفظك والسامعين والسامعات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:59:46

فالاخ يسأل عن شخص افترض مالا من رجل نصرياني او غير نصرياني ثم ذهب النصرياني او ذهب صاحب المال صاحب الدين عموما ولم يقف له المدين على اثر - 01:00:04

ماذا يصنع المدين على ما فهمته من سؤال الاخ فالذى يصنعه اذا طال الامد يتصدق به عنه في اي باب والله اعلم اما السؤال عن رجل سجد للسهو بعد ان سجد للسهو - 01:00:22

قام متشهادا تشهد اخر انتهى بعد السهو هل يسجد ثانية؟ هل يسجد للسهو ثانية لا سهو بعد السهو. لا تسجد للسهو مرة ثانية يعني شخص صلي لم يدرى صلي ثلاثة - 01:00:42

ام اربعوا لا يدرى صلي ثلاثة ام ارظان آآ سجد للسهو وبعد ان تجد ساعة ثانية وجاز للتشهد فتذكرة انه تشهد بعد سجود السهو لا يعيدها سجود السهو ثانية اه ارجع فاقول للسؤال - 01:01:00

اـهـذـىـ قـلـتـ يـتـصـدـقـ عـنـ النـصـرـانـىـ اوـ قـصـدـ اـهـ يـعـمـلـ ايـ عـمـلـ بـرـقـ يـخـفـ عـنـ النـصـرـانـىـ فـيـ دـنـيـاهـ اوـ قـدـ يـعـوـضـ عـنـهـ فـيـ دـنـيـاهـ لـكـ
اـلـاـخـرـةـ الشـرـكـ يـحـبـطـ الـاعـمـالـ كـمـاـ لـاـ يـغـفـلـ - 01:01:24

يـعـنـيـ زـكـاـةـ الـمـالـ هـلـ تـجـوـزـ لـلـاـيـتـاـمـ وـلـمـسـتـشـفـيـاتـ السـرـطـاـنـاتـ وـلـغـيـرـ ذـلـكـ فـاـقـولـهـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ لـيـسـ كـلـ الـاـيـتـاـمـ مـصـرـفـاـ لـلـزـكـاـةـ
هـنـاـكـ اـيـتـاـمـ اـغـنـيـاءـ فـلـيـسـوـ لـمـصـرـفـ اـمـاـ اـذـاـ كـاـنـ الـاـيـتـاـمـ فـقـرـاءـ جـازـتـ لـهـمـ الزـكـوـاتـ - 01:01:41

يـعـنـيـ مـحـلـ تـجـوـزـ طـرـفـ الزـكـوـاتـ لـلـاـيـتـاـمـ اـذـاـ كـاـنـ الـاـيـتـaـmـ مـنـ الـمـصـارـفـ الشـمـانـيـةـ.ـ فـقـرـاءـ مـسـاـكـيـنـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ اـذـاـ كـاـنـتـ تـنـطـبـقـ عـلـىـ
اـوـصـافـهـمـ اـمـاـ الزـكـوـاتـ لـمـسـتـشـفـيـاتـ الـاـوـرـاـمـ وـلـغـيـرـ ذـلـكـ فـلـاـ تـجـوـزـ مـنـ زـكـوـاتـ الـاـمـوـالـ - 01:02:00
اـنـمـاـ تـجـوـزـ مـنـ الصـدـقـاتـ الـعـامـةـ اـمـاـ زـكـوـاتـ الـاـمـوـالـ فـلـلـمـصـارـفـ الشـمـانـيـةـ فـقـطـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ.ـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.
نـعـمـ.ـ اـزـيـكـ يـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ؟ـ اللـهـ يـحـفـزـكـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ وـاـطـالـ اللـهـ لـنـاـ فـيـ عـمـرـكـ.ـ وـجـمـعـكـ مـعـ النـبـيـ.ـ وـلـكـ بـمـثـلـ السـامـعـينـ -
01:02:22

رـبـنـاـ يـجـازـيـكـ خـيـرـ يـاـ رـبـ.ـ اـمـيـنـ يـاـ رـبـ.ـ اـسـئـلـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ اـتـفـضـلـ.ـ اـهـ مـاـ هـلـ الـحـدـيـسـ قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ صـحـيـحـ
وـسـمـعـتـ مـنـ شـيـخـ يـقـولـ اـنـ الصـحـابـيـ - 01:02:42

عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ قـالـتـ عـنـهـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ هـنـاـكـ مـنـ يـسـدـخـلـ الـجـنـةـ حـبـوـاـ.ـ فـلـمـاـ عـلـمـ بـكـيـ وـزـهـبـ وـسـأـلـهـاـ عـنـ مـاـ سـبـبـ ذـلـكـ فـقـالـتـ مـنـ كـثـرـةـ
الـتـجـارـةـ فـتـبـرـعـ بـمـالـهـ وـسـؤـالـ اـخـرـ آـهـنـاـكـ مـنـ يـحـرـمـ آـفـسـيـخـ كـتـحـرـيمـ الـخـمـرـ - 01:02:53
بـائـعـهـ وـنـاقـلـهـ وـمـشـتـرـاهـ اـلـىـ اـخـرـ ذـلـكـ وـسـؤـالـهـمـ اـخـيـرـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ مـمـ.ـ وـفـقـهـ الدـعـاءـ لـغـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ فـقـهـ الدـعـاءـ عـلـىـ غـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ.
عـلـىـ غـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ يـعـنـيـ هـلـ يـجـوـزـ الدـعـاءـ مـسـلـاـهـ - 01:03:12

يـسـاءـ لـهـمـ آـآـ وـاـذـاـ كـنـاـ فـيـ قـرـبـ مـثـلـاـ بـسـبـبـهـمـ يـعـنـيـ هـنـاـكـ مـنـ يـدـعـوـ وـيـتـجـاـزـوـ فـيـ الدـعـاءـ فـاـنـاـ عـاـيـزـ اـعـرـفـ الصـدـقـ بـتـاعـ هـزـاـ الـمـوـضـوـعـ
وـجـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ وـحـاجـةـ اـخـيـرـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ يـاـ شـيـخـ.ـ نـعـمـ - 01:03:26

ادـعـوـاـ لـيـ بـالـزـوـجـةـ الـصـالـحـةـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ.ـ اللـهـ بـيـارـكـ فـيـكـ وـيـرـزـقـ زـوـجـةـ صـالـحـةـ وـمـنـ يـحـتـاجـهـاـ يـاـ رـبـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـبـعـدـ فـحـدـيـثـ قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ - 01:03:41

وـاـنـ قـارـئـهـ يـجـعـلـ لـهـ نـورـ مـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ اوـ نـورـ مـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـجـمـعـةـ التـيـ تـلـيـهـ وـرـدـ مـنـ طـرـيـقـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ مـنـ قـوـلـهـ - 01:03:55

وـمـنـ طـرـيـقـ اـخـرـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـعـنـيـ اـنـ اـخـتـلـفـ فـيـ رـفـعـهـ وـفـيـ وـقـفـهـ وـالـمـوـقـوـفـ
عـلـىـ اـبـيـ سـعـيـدـ اـصـحـ الصـحـيـحـ اـنـهـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 01:04:09

وـلـكـ وـاـنـ كـانـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـنـهـ مـاـ لـاـ يـقـالـ مـاـ قـبـيلـ الرـأـيـ فـقـدـ يـكـوـنـ اـخـذـهـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ فـعـلـيـهـ اـعـلـمـ بـحـدـيـثـ قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - 01:04:29

الـثـانـيـ قـدـيـسـ دـخـولـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ فـيـ الـجـنـةـ حـبـوـاـ فـاـلـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ اـنـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـتـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ الـذـيـ
تـطـمـئـنـ النـفـسـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـمـ الدـعـاءـ عـلـىـ غـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ - 01:04:48

دـعـاءـ لـهـمـ اوـ عـلـيـهـمـ فـبـحـسـبـ الـمـقـاـمـاتـ فـيـجـوـزـ اـحـيـاـنـ الدـعـاءـ لـغـيـرـ الـمـسـلـمـيـنـ دـعـاءـ لـهـمـ بـالـهـدـاـيـةـ اوـ بـالـرـزـقـ اوـ بـغـيـرـ ذـلـكـ دـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـاـ عـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ اوـلـاـ - 01:05:09

قـيـلاـ اللـهـمـ اـعـنـيـ عـلـيـهـمـ بـسـيـنـيـكـ سـيـنـيـيـ يـوـسـفـ اـيـ سـنـوـاتـ شـدـدـةـ فـاشـتـدـ الـاـمـرـ عـلـىـ اـهـلـ الـشـرـكـ حـتـىـ اـنـ اـحـدـهـمـ كـانـ يـمـصـ النـوـيـ نـوـيـ التـمـرـ
مـنـ شـدـدـةـ الـجـوـعـ وـكـانـوـاـ يـأـكـلـوـنـ الـجـلـودـ وـالـجـيـفـ - 01:05:33

مـنـ شـدـدـةـ الـجـوـعـ فـاتـنـاـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـ شـدـدـةـ الـجـوـعـ كـانـ اـحـدـهـمـ يـنـظـرـ عـلـىـ السـمـاءـ فـيـرـىـ الدـخـانـ وـفـيـ ذـلـكـ قـالـ بـعـضـ
الـعـلـمـاءـ مـنـ الصـحـابـةـ كـابـنـ مـسـعـودـ تـرـتـقـبـ يـوـمـ تـأـيـيـدـ السـمـاءـ بـدـخـانـ مـبـيـنـ يـغـشـيـ النـاسـ - 01:05:52

هـذـاـ عـذـابـ الـيـمـ رـبـنـاـ اـكـشـفـ عـنـاـ عـذـابـ اـنـاـ مـؤـمـنـونـ.ـ فـاتـنـاـ عـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـسـأـلـوـنـهـ الدـعـاءـ لـهـمـ فـدـعـاـ لـهـمـ فـكـشـفـ اللـهـ مـاـ
بـهـمـ مـنـ ضـرـ وـقـالـ قـوـمـ فـرـعـوـنـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـاـ اـيـهـاـ السـاحـرـ اـدـعـ لـنـاـ رـبـكـ بـمـاـ عـهـدـ عـنـدـ اـنـاـ لـمـهـتـدـوـنـ - 01:06:10

فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون دعا لهم موسى عليه السلام وقد قال عليه الصلاة والسلام اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام يعني بابي جهل - 01:06:32

وهذا قبل ان يسلما فيجوز الدعاء للكفار احيانا رغبة في تأليفهم ورغبة في هدايتهم. قال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد ام ابي هريرة وكانت مشركة فهذا في باب التجويز اما في باب الدعاء عليهم فقد ورد ايضا اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك بعثة ابن ربيعة وشيبة ابن وشيبة ابن ربيعة - 01:06:49

وبامية بن خلف وابي جهل بن هشام ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على وذكوان وعصي عصت الله ورسوله فعلى حسب المقامات ان اقتضت المقامات الدعاء عليهم دعونا لهم بهداية دعونا لهم بهداية - 01:07:18

فعلى حسب المقامات والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه اني احبك في الله يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببنا فيه. اه كان عندي بقى تسع اسئلة كده يعني اه كنت عاوز اسأل بس عن حكم بناء الكنائس في اصل يعني في بلد زي مصر - 01:07:41

مسلا او هل يعني وسؤال تاني عن شخص افترض مال في مسلا ان هو افترض الف جنيه لما جه يرد المال دوت لصاحب المال اا رده زاد عليه مال زاد عليه مال وقال انه على سبيل الهدية والنبي صلى الله عليه وسلم لما افترض كان يهدي - 01:08:01

واضح حضرتك؟ واضح. آا فهل المال دوت كلوا مال زاد يدخل في باب الربا ام لا؟ وهل لو كانت هدية؟ تبقى الهدية من من عينة المال؟ ام ان لو عاوز يهدي يهدي هدية مسلا اخرى ليست مسلا - 01:08:16

صرف وقيمة صرف مسلا او مادة او شيء اخر آا سؤال تالت ان شخص افترض مال آا قال انه مسلا هيفترض المال دوت آا في مسلا افترض الف جنيه وقال اه انه المال ده هيدخل فيه في عملية ايه - 01:08:31

آا يعني شغلي يعني وانه لما لو المال فيه ربح يبقى لك الربح مسلا في الربح دوت. دي اول نقطة ان هو حدد نسبة الايه؟ الربح قال ان ليلة الربع في الربح والباقي دوت هيبقى لي. في المقابل ان المال لو خسر اه انت مش هتخسر فيه حاجة. فهل ده من باب المضاربة؟ قال برضو داخل باب الربا - 01:08:46

بس وجزاكم الله خيرا واياكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اما عن بناء الكنائس في بلاد المسلمين فالذي يظهر لي والله اعلم من اقوال علمائنا المتقدمين المنع والله سبحانه وتعالى اعلم - 01:09:07

اما عن رجل افترض مالا من رجل فرده اليه ومعه زيادة دون ان يشترط صاحب المال ذلك ولا استشرفت نفسه لذلك فلا مانع اما اذا كانت النفس مستشرفة وكان عرفا سائدا انه يهدي له فلا - 01:09:29

دل على ما ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ جملا من رجل فلما جاء الرجل يطالب بجمله قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه سنا مسل سنه فذهبوا يبحثون عن جمل سنه كسن الجمل - 01:09:52

الذى اخذه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده قالوا يا رسول الله ما وجدنا سنا مثل سنا. قال عليه الصلاة والسلام اعطوه سنا خيرا من سنه فان خياركم احسنكم قضاء - 01:10:13

فقال بعض العلماء اذا افترضت مالا من شخص وبطيب نفس دون استشراف دون شروط رددت له المال مع هدية فله ان يقبلها اما اذا كان العرف قد جرى على الايذاء - 01:10:31

واصبحت بمثابة الربا المقنع فلا ولقد ورد في هذا قول عبد الله ابن سلام رضي الله عنه لرجل انك بارض الربا فيها فاش يعني الربا فيها منتشر فاذا اقرضت رجلا - 01:10:49

فاهدى لك حملة ابن فلا تقبله فانه ربا اذا كانت النفس مستشرفة فلا والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. وجراكم الله خير. اما السؤال الثالث عن رجل اخذ من اخر مالا - 01:11:07

لتسميره. وقال له لك ربع الربح ولا تحمل شيئا من الخسارة اراه لا يجوز والله تعالى اعلى واعلم. بارك الله فيك سلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت فضيلة الشيخ انا دلوقتي قدرتي ضعيفة على حفظ القرآن. حاولت ان انا احفظ بس مش

فكده افضل ولا ان انا مسلا الحمد لله باكتر دلوقتي من النوافل وبصوم قيام الليل الحمد لله على طول كل يوم. موازية على كده ولا كده علي زميلي انا مش عارفة احفظ القرآن يعني - 01:11:48

لا ليس عليك ذنب لأن قدرات الناس في حفظ كتاب الله عز وجل تختلف وعقليات الناس تختلف عن الافهام ارزاق الافهام ارزاق كما قال علماونا بل كما ورد في حاصله في الكتاب في السنة - 01:11:59

فالملعم من علمه الله سبحانه ان علينا جمعه قرآننا اذا قرأناه فاتبعوا قرآننا ثم ان علينا بيانات فلا اثم عليك ولكن لا تهجريه ان لم تستطعي الحفظ فاقرئي ان شئت ان تصلي من الليل بالصحف - 01:12:21

صليت من المصحف كما كان ذكوان مولى عائشة رضي الله تعالى عنها يؤمها من المصحف بارك الله فيك فلا اثم عليك لضعف ذاكرتك والله تعالى اعلى واعلم ولكن سل الله ان يعلمك - 01:12:40

هذا ومعي سؤال من احد اخوانني اخ يريد ان يلبس زوجته النقاب امه هو ترفض وابو البنت يرفض ماذا يصنع اقول له بالله تعالى التوفيق ليس لوالدك ان يتسلط على زوجتك - 01:12:58

ويمارها بخلع النقاب وليس لامك ان تتسلط على زوجتك وتأمرها بخلع النقاب. فتوكل على الله والبس زوجتك النقاب غط وجه زوجتك بارك الله فيك تباعا لخير نسوة نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:18

اذا سألتمنوهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهن. ولقد قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنبهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وقال عليه الصلاة والسلام - 01:13:38

المرأة عورة فلهذه الاadle غطي وجه زوجتك بارك الله فيك ولست بعاص ولا باثم وليس زوجتك بعاصية ولا ائمة لابيها اذا لبست النقاب كيطعت في المعروف كما قال رسول الله - 01:14:02

صلى الله عليه وسلم ارجو بارك الله فيكم عاجلا الى مسألة امر الام ابنها بتطليق زوجته فاقول وبالله تعالى التوفيق ليست الام كالاب في هذه المسألة فالنسوة ناقصات عقل ودين - 01:14:20

كما قال النبي الامين صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما قال النبي الامين صلى الله عليه وسلم في شأن النساء انهن ناقصات عقل ودين والامهات كنسوة سريعات التقلب ايضا - 01:14:38

لنقصان العقل ونقصان الدين فلذلك اختلف حكم الام عن حكم الاب ولذلك جعل الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة جعل الطلاق بيد الرجل لا بيد المرأة فلم يجعل طلاق زوجتك بيد امك - 01:14:57

اللهم الا اذا ابتد الام عزرا كبيرا شرعا كأن تقول لابنها مثلا ابنتك تصفح الرجال او ابنتك واقامت البراهين على ذلك فحييند تطاع الام في مثل ذلك والله سبحانه وتعالى - 01:15:15

اعلى واعلم هذا وعذرا ان كنا دخلنا بكم في مسائل الطلاق فتلك من احكام الدين التي تخص المسلمين عموما منهم المسلمين عموما ويلزمهم ما وتلزمهم معرفتها بارك الله فيكم - 01:15:33

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وكما قال القائل اذا لم يعرف الشخص مسائل الطلاق وما سأل الحج ومسائل الفرائض فكيف يكون على علم بهذه المسائل مسائل الطلاق - 01:15:51

مسائل الظهار مسائل المواريث مسائل اه الحج واحكام الحج والزكوات ينبغي ان تعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما قال الرسول الامين صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 01:16:08

هذا وثمة تمات لابواب الطلاق في الدرس القادم ان شاء الله تعالى اسأل الله دائما وابدا باسمه الحسنى وصفاته العلى ان يرفع راية المسلمين عاليه فوق كل الرایات وان يخذل عدوه وعدو المسلمين - 01:16:27

وان يخذل كل من اراد المسلمين بسوء - 01:16:45